

تفسير السمرقندي

. @ 29 @

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني السلاح وروى عقبه بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على المنبر ! 2 2 ! قال ألا إن القوة الرمي ثلاثا وفي خبر آخر زيادة لهو المؤمن في الخلاء وقوته عند القتال وروى عن عكرمة قال أي ثلاثا ! 2 2 ! قال الحصون ! 2 2 ! قال الإناء من الخيل .

ثم قال ! 2 2 ! يعني تخوفون بالسلاح ! 2 2 ! يعني كفار العرب ! 2 2 ! يعني بني قريظة ! 2 2 ! يعني لا تعرفونهم ! 2 2 ! يعني يعرفهم ويعرفكم فأعدوا لهم أيضا وقال مقاتل ! 2 2 ! أي من دون كفار العرب يعني اليهود وقال السدي ! 2 2 ! أهل فارس . ثم قال ^ وما تنفقوا من شيء في سبيل الله ^ يعني السلاح والخيل ! 2 2 ! ثوابه ! 2 2 ! أي لا تنقصون من ثواب أعمالكم ويقال إن الجن لا يدخل في بيت فيه قوس وسهام . قوله تعالى ! 2 2 ! يقول إن أرادوا الصلح ومالوا إليه ! 2 2 ! يعني مل إليها وأرده يعني صالحهم قرأ عاصم في رواية أبي بكر ! 2 2 ! بالكسر وقرأ الباقر بالنصب ! 2 2 ! يعني ثق بالله وإن نقضوا العهد والصلح فإني أنصرك ولا أخذلك ! 2 2 ! يعني ! 2 2 ! بمقاتلتهم ! 2 2 ! بنقض العهد .

قال الفقيه إنما يجوز الصلح إذا لم يكن للمسلمين قوة القتال فأما إذا كان للمسلمين قوة فلا ينبغي أن يصلحهم وينبغي أن يقاتلوهم حتى يسلموا أو يعطوا الجزية إن لم يكونوا من العرب وإنما لم توضع الجزية على العرب وتوضع على غير العرب حتى لا تبقى بقية الكفر في أنساب النبي صلى الله عليه وسلم لأن العرب كلهم من نسبه ولا توضع حتى يسلموا أو يقتلوا وإنما أمر الله تعالى نبيه بالصلح حين كانت الغلبة للمشركين وكانت بالمسلمين قلة . ثم قال الله تعالى ! 2 2 ! بالصلح يعني يهود بني قريظة أرادوا أن يصلحوك لتكف عنهم حتى إذا جاء مشركو العرب أعانوهم عليك .

قال الله تعالى ! 2 2 ! يعني إن أرادوا إن يخذعوك حسبك الله بالنصرة لك ! 2 2 ! وأعانك وقواك ! 2 2 ! يعني الأنصار وهم قبيلتان الأوس والخزرج